أردوغان يعلن دخول تركيا مرحلة جديدة بمساعي إنهاء الصراع مع الكرد



أعلن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، اليوم الأربعاء، أن بلاده دخلت "مرحلة جديدة" في مساعيها لإنهاء الصراع مع الجماعات الكردية، مؤكداً أنه منفتح على إمكانية منح زعيم "حزب العمال الكردستاني" المسجون، عبد الله أوجلان، فرصة لإلقاء كلمة في البرلمان.

وأضاف أردوغان أنه أجرى الأسبوع الماضي محادثات "بناءة للغاية" مع قادة "حزب المساواة والديمقراطية للشعوب" المؤيد للأكراد، الأسبوع الماضي، الذين طرحوا فكرة إلقاء أوجلان لكلمة أمام لجنة برلمانية تناقش نزع سلاح "حزب العمال الكردستاني"، ودعا كل الأطراف إلى المشاركة.

وقال أردوغان لنواب "حزب العدالة والتنمية" الحاكم "يبدو أننا وصلنا إلى مفترق طرق جديد في المسار الذي سيقودنا إلى تركيا خالية من الإرهاب.. على الجميع أن يبادروا ويقوموا بدورهم".

وأضاف: "نعتبر أن من المهم للغاية الاستماع إلى جميع الأطراف المعنية دون استبعاد أي أحد، وإتاحة التعبير عن الآراء المختلفة حتى لو كانت معارضة".

وقال "حزب المساواة والديمقراطية للشعوب" إن اللجنة البرلمانية، التي تضم معه أحزاباً أخرى، يجب أن يسمح لها بالتواصل مع أوجلان في السجن نظراً لأنه يظل شخصية محورية بالنسبة للرأي العام الكردي ولمشاركته في جهود سابقة لإحلال السلام.

وحمل "حزب العمال الكردستاني" السلاح ضد الدولة التركية في 1984، وفي 2015، انهارت مبادرة سلام سابقة مما أدى إلى تجدد أعمال العنف التي يسقط فيها قتلى في جنوب شرق تركيا.

ولم تكشف الحكومة حتى الآن عن إطار عمل واضح للجهود الحالية.